نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح681

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نون على الدرب - 00:00:28

الذي يسعدني ان ارحب في مطلعه بمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:43

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اه اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول لماذا خصصت العشر الاواخر من رمضان لماذا خصصت هذه العشر بالصلاة في اخر الليل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:55

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ان العشر الاواخر هي التي ترجى فيها ليلة القدر يرجى فيها ليلة القدر ولذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخلت العشر - 00:01:17

شد مئزره آآ احيا ليله عليه الصلاة والسلام رجاء يصادف هذه الليلة وفي العشر الاواخر في الوتر اكد واخر الليل يعني في الثلث الاخير التي الذي هو وقت النزول الالهي - 00:01:37

اذا بقي ثلث الليل نزل الله الرب جل وعلا الى السماء الدنيا كما في الحديث المتواتر المعروف عند اهل العلم يقول هل من سائل هل من داعي؟ هل واستغفر الى اخر الحديث المشهور - 00:02:05

المقصود ان الحرص على الصلاة في اخر الليل رجاء اصابة ليلة القدر التي هي في حقيقتها خير من الف شهر تعادل ثلاثة وثمانين سنة ليلة واحدة فلماذا لا يتعب الناس - 00:02:25

رجاء اصابتها والبحث عنها وهي بهذه المثابة وهي خير من الف شهر فيصلون ولا ولو صلوا الليل كله في العشر الاواخر رجاء يصيب هذه الليلة لما كان كثيرا والنبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه انه - 00:02:46

لم يحي ليلة الى الصباح من اولها الى اخرها لكن عرف عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد بغيره وكان يخلط العشرين الاول بين الصلاة والنوم - 00:03:14

ولكن اذا دخلت العشر شد المئزر وهجر اهله وايقظهم للصلاة واجتهد ما لم يجتهد في العشرين الاول فلذلك تخص بصلاة اخر الليل مع الصلاة في اوله وفي اثنائه على كل حال لكن الحرص على - 00:03:32

صلاة اخر الليل لانه وقت النزول الالهي الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل يكفي في خروج رمضان ان يرى الهلال اهل بلد واحد لكي يظهر المسلمون في صورة الوحدة في يوم العيد - 00:03:53

تكون فرحتهم جماعية هذا يمكن او يخرج القول اتحاد المطالع وهذا قول معروف عند اهل العلم فاذا رأى الهلال اهل بلد لزم الناس كلهم الصوم هذا على القول باتحاد المطالع - 00:04:16

له من ينصره من اهل العلم هو قول معروف ومعتبر ويشمله قوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته افطروا لي رؤيتي والقول الثاني في المسألة وهو ايضا معروف عند اهل العلم ومعمول به - 00:04:41

القول باختلاف المطالع وان كل اهل اقليم لهم رؤيتهم الخاصة فاذا رآه اهل هذا الاقليم لا يلزم الناس كلهم ان يصوموا حتى يروه

باقليمهم لا سيما مع تباعد الاقطار وعلى كل حال - 00:04:58
لو وحدت المطالع واتحد المسلمون الى مطلع واحد ورآه بعضهم ولاء التزم به الباقون هذا معروف عند اهل العلم ولكن القول الاخر وله من الادلة يعني القول باتحاد المطالع يشمله عموم صوموا لرؤيته. وهذا خطاب للامة - 00:05:18
لرؤيته وافطروا لرؤيته والقول الثاني والقول باختلاف المطالع يستدل له بما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عباس اينما جاء قريب من الشام الى المدينة وقال ان الناس صاموا يوم السبت - 00:05:41
معاوية المدينة ما صاموا الا يوم الاحد اه كريب رأى انهم اتموا العدة ابن عباس يقول لا نزال نصوم حتى نراه لان النبي عليه الصلاة كهكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:03
هل امرهم بامر خاص بحديث خاص يدل على اختلاف المطالع او ان هذا فهم من ابن عباس فهمه من عموم قوله صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ولذلك قال فلا نزال نصوم حتى نرواه - 00:06:22
هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول باختلاف المطالع يقول ان الحديث دليل خاص يدل على اختلاف المطالع فمطلع المدينة غير مطلع الشام من خلال القصة التي حصلت بين - 00:06:43
ابن عباس ومولاه والذي يقول اتحاد المطالع يقول ان ابن عباس فهم من حديث صم لرؤيته افطر لرؤيته اه ان ان هذا خطاب ليس لعموم الامة وانما لاهل الاقاليم الذين تنكر رؤيتهم - 00:07:00
للهلال في هذا الاقليم وعلى كل حال المسألة اجتهادية ومحتملة ولو اعتمد اهل العلم ورجح القولين فلا وكلاهما معمول به ومعتمد ويسندوا ائمة من من الائمة المتبوعين احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول - 00:07:21
متى يشرع للمسلم ان يدخل في الاعتكاف ومتى يشرع له ان يخرج منه هذا على حسب آآ ما يريده من الاعتكاف كان يريد ان يعتكف العشر الاواخر بداية العشر الاواخر - 00:07:51
بداية العشر الاواخر من غروب شمس اليوم العشرين اذا غربت الشمس يوم عشرين دخلت ليلة الحادي والعشرين فان العشر الاواخر حينئذ تكون دخلت فيدخل المعتكف ويخرج منه اذا رؤي الهلال - 00:08:14
الى شوال العشر ولو كانت تسع تسمى عشر وهي في الحقيقة تسع او عشر على حسب تمام الشهر ونقصه وكان النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث يدخل اذا صلى الصبح يوم عشرين - 00:08:33
ولا شك ان هذا اكمل واحوط لكن من نذر ان يعتكب العشر الاواخر فلا يلزمه الدخول الا بغروب الشمس ليلة الحادي والعشرين لان العشر الاواخر انما تدخل غروب شمس يوم عشرين - 00:08:52
وتنتهي غروب شمس اخر يوم من رمظان احسن الله اليكم يقول كيف يستطيع الانسان في العشر الاواخر ان يجمع بين احياء الليل كله بالطاعة والعبادة وبين استغلال وقت الصيام بالقراءة والخير والعمل الصالح - 00:09:10
مع حاجة جسمه الى النوم والراحة في النهار للتقوي لقيام الليل عليه ان يسدد ويقارب عليه ان يسدد ويقارب يعمل من العبادات ما يحتمله ويطيقه سواء كان في الليل او في النهار - 00:09:32
وعليه ان يرتاح واحد تعينه على هذه العبادات ونومه وهو ينوي به التقوي على العبادة عبادة لان الامور من مقاصدها والوسائل لها احكام الغايات واذا نام بالنهار من اجل التقوي على - 00:09:53
القيام بالليل والتلاوة والذكر لا شك انه مأجور على ذلك احسن الله اليكم يقول هل الانشغال اثناء الاعتكاف في الحرمين باعداد سفر الافطار وخدمة الصائمين اولى ام الجلوس لقراءة القرآن وتدبره - 00:10:16
الاصل ان العبادات المتعدية افضل من العبادات اللازمة هذا الاصل في الجملة يعني لكن الاعتكاف له خصوصية خصوصية فاذا كان المعتكف لزم المسجد تفريغ قلبه من اعمال الدنيا واجتماعه عليه - 00:10:38
فانه حينئذ لا ينشغل بهذه الامور وانما ينشغل بما حدده اهل العلم وبما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعله من الصيام من من الصيام في النهار والتلاوة والذكر وقيام الليل وغير ذلك - 00:11:05

احسن الله اليكم ما حكم آآ بل هذا السؤال يقول عند الاعتكاف في اه الحرمين او في الجوامع الكبيرة يكثر الناس حولي وربما من بلدان مختلفة فما حكم قضاء بعض الوقت للتعرف عليهم والسؤال عن احوالهم - 00:11:22
وادخال السرور عليهم مع ما في ذلك من الشعور بالجسد الواحد لا مانع ان يكون هذا تقليل بقدر الامكان يسأل عن من بجواره يجالبه اطراف الحديث التي لا تخل بما هو بصدده من التفرغ - 00:11:43
العبادات الخاصة ينتهي الوقت او رجل الوقت في الكلام الذي هو خارج عن من اهداف عن اهداف الاعتكاف ومع الاسف اننا وجدنا رأينا بعض المعتكفين يمظون الاوقات الطويلة في القيل والقال. وبعظهم يمظي ساعة في مكالمة جوال - 00:12:08
وبعضهم آآ ينتهي وقته انتهى الشحن وين اعطني الشاحن في كلام ان بعضهم يحظر اجهزة بعيدة كل البعد عن اهداف الاعتكاف على الانسان ان يجمع قلبه جمعية القلب في هذه الليالي - 00:12:39
لها خصوصيتها ولها شأنها وانما شرع الاعتكاف من اجل ذلك للاجهزة يا شيخ خاصة والان انه قد يجتمع العالم كله بين يديك في هذا الجهاز فيكون ذلك احرى ان ان يبعده عنه وان لا شك - 00:13:02
رأينا من يحظر جرائد الصور للمسجد ورأينا من تكلم بكلام لا داعي له الله المستعان احسن الله اليكم ما حكم تكرار الطواف بالبيت العتيق لمن هو معتكف في الحرم الطواف عبادة خاصة كالصلاة - 00:13:22
لا مانع منه فينوع العبادات وتنوع العبادات من مقاصد الشرع الله المستعان احسن الله اليكم هذا سائل اه يقول من احب ان يصلي في الليل لوحده بعد صلاة الامام في المسجد - 00:13:43
هل الافضل له ان يترك الوتر مع الامام ليصليها في اخر الليل ام يشفعها بعد سلام الامام اذا صلى مع الامام من بداية الصلاة معه الى ان يسلم الامام اخر تسليمة - 00:14:06
هذا كتب له قيام ليلة صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فاذا اراد الزيادة على ذلك ولا مانع من الزيادة بعد الوتر النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي - 00:14:27
ركعتين بعد ان يوتر وفي هذا الاصل يدخل ان يصلي ما شاء وتحقيقا لحديث اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اذا شفع وتره بعد ان سلم الامام وقام المأموم وجاء بركعة ثم اوتر في اخر صلاته - 00:14:43
آآ ايضا هذا لا بأس به ان لم يكن افضل لكن اللي يعلم انه اذا صلى مع الامام بداية الصلاة انصرف معه كتب له قيام ليلة هو له ان يزيد بعد ذلك ما شاء - 00:15:05
ولو لم يشفع اما قول بعضهم انه الى انه اذا قام من اخر الليل بعد ان صلى مع الامام واوتر مع الامام انه يوتر بركعة تشفع له ما اوتره مع الامام - 00:15:21
هذا ليس بصحيح الحديث الصحيح له وتران في ليلة وهذا يصدق عليه انه اوتر ثلاث مرات نعم احسن الله اليكم. ما الاعظم في الاجر لوالدي رحمه الله ان اقوم باعداد سفرة افطار للصائمين في الحرم - 00:15:37
او ادفعها لمن يقوم بتفطير الصائمين في البلدان الفقيرة لا شك ان المضاعفة في الحرم لها شأنه مضاعفة الحسنات لا شك انها مقصد واذا فعل الانسان وجاء هذه المضاعفة لا شك انه - 00:15:59
آآ مأجور واجره عظيم المضاعفات في الحرمين المكي وهو افضل ليست بالامر اليسير الذي يترك لادنى سبب ومع ذلك اذا وجد من يغطي الكمية كاملة في الحرم بحيث يكون ما ما يبذله هذا البرهان - 00:16:23
المفطر لوالده قدر زائد عما يحتاجه الناس فليبحث عن الاحوج فليبحث حينئذ ويكون الافضل هو الاحوج سائل يسأل يقول ما المراد بقول الله تعالى ومن عنده علم الكتاب في اخر سورة الرعد يقول الله جل وعلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم - 00:16:52
ومن عنده علم الكتاب يقول اهل العلم التفسير ومن عنده علم الكتاب من مؤمني اليهود والنصارى يشهدون على صدق محمد صلى الله عليه وسلم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم - 00:17:19
الله يشهد ويصدق نبيه ويشهد على صدقه ويشهد ايضا على صدقه عليه الصلاة والسلام مؤمنوا اليهود والنصارى ومن عندهم علم

الكتاب هذا بالنسبة لاية الرعد التي هي اخر السورة وجاء في سورة - 00:17:43
النمل قال الذي عنده علم من الكتاب قال المفسرون واعصف ابن برخية وهو من ممن سخر لخدمة سليمان عليه السلام وهو عنده علم الكتاب حتى قالوا قال بعض المفسرين ان عنده - 00:18:05
اسم الله الاعظم الذي اذا دعا به اجاب الله اعلم هكذا قال اهل العلم والذي يظهر ان الاية المسؤول عنها هي اية الرغد نعم احسن الله اليكم يقول السائل اعمل في صبغ الجدران - 00:18:26
اه وفي شهر رمضان نقوم بالصبغ في الصباح الباكر او بعد صلاة العصر في اثنائها طبعا نكون صائمين هل لهذا اثر على الصيام اصباغ الجدران اللي تسمى البوية هذه في الغالب - 00:18:45
ما ينفذ منها شيء الى الجوف لكن قد يوجد تفاعل من بعض الاصباغ مع بعضها مما ينتج عنه رائحة نفاذة يوجد طعمها في الحلق مثل هذا يتقى بقدر الامكان والا فالاصل انه لا اثر له على الصيام والله اعلم - 00:19:04
والله المستعان احسن الله اليكم. يقول السائل ايضا ما حكم بلع البلغم للصائم؟ وما حكمه اذا نزل الى الحلق بدون قصد مني العلماء يقولون يحرم بلع النخامة التي هي البلغم - 00:19:25
ويفطر بها اذا وصلت الى فمه ثم ابتلعها الصائم ثم ابتلعها فانه حينئذ يفطر وعلى هذا اذا وصلت الى الفم يلزمه بل يجب عليه ان يخرجها ويلفظها اما اذا بعد ان وصلت الى فمه - 00:19:46
فعل محرما ولزمه قضاء ذلك اليوم فيما قرره اهل العلم والله اعلم احسن الله اليكم سائل يسأل عن عقد القران في نهار رمضان وهل لذلك تأثير على الصيام لا بأس بعقد القران - 00:20:11
عقد الزواج عقد النكاح لا بأس به في نهار رمضان ولا اثر له على الصيام ولا اثر له على الصيام الا لما يصاحبه من خلوة مثلا مع الزوجة لا شك ان - 00:20:33
الزواج الجديد بين الشباب قد يحصل فيه ما يقطش الصيام لكن السؤال عن العقد لا عن غيره العقد لا بأس به ولا اثر له على الصيام احسن الله اليكم اه سائل يسأل عن رائحة الطيب - 00:20:51
النفاذة هل تبطل الصوم وايضا ما حكم استعمال البخور للصائم رائحة الطيب النفاذة لا تبطل الصوم والصائم يشم اشم الريحان مقر ذلك اهل العلم اه لا بأس بذلك ولا ولا اثر له على الصيام - 00:21:11
واما استعمال البخور فيتقي دخوله دخول الدخان الى جوفه فاذا ظمن انه لم يدخل الى جوفه شيء فلا بأس به مع ان اتقى الشبهة هو الاصل لا يتبخر في نهار رمضان - 00:21:38
ولا في وقت الصوم لكن اذا ظمن انه لا ينساب الى جوفه من دخانه شيء فانه لا بأس به آآ احد الاخوة يسأل عن قوله تعالى وله الدين واصبا ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى هذا القول - 00:21:58
المفسرون يعني دائما نعم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم آآ ما له آآ علاقة تلاوة وقراءة القرآن آآ البعض قد يقرأ القرآن بنظره فقط دون ان يحرك هل هذا كافي؟ لا هذه ليست قراءة - 00:22:18
هذا تفكر هذا تفكر وليس بقراءة لابد من تحريك واللسان وبعضهم يشترط ان يسمع نفسه وعلى كل حال انه مجرد امرار النظر هذا تفكر وليس بقراءة يسمع نفسك ولو كان هامسا - 00:22:42
نعم مع خفض الصوت احسن الله اليكم ونفع بما يقول السائل اختم بحمد الله في رمضان عدة مرات فهل يجوز عند الختم ان يجتمع الناس وادعوا وهم يؤمنون ذكر عن انس رضي الله عنه - 00:23:03
انه اذا ختم القرآن جمع اهله فدعا وامنوا ذكر عن انس رضي الله عنه احسن الله اليكم وليس فيه شيء مرفوع ليس فيه شيء مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام لكن - 00:23:26
ذكر هذا عن انس وجاء ان عنده ختم القرآن دعوة دعوة مستجابة احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في الختام بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:23:43

موضوعية كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له وشكر لكم وتقبل منا ومنكم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم نور على درب برنامج يومي - 00:24:07

يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:24:26